14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
14 OCTOBER
الأحد 5 مايو 2013م -العدد 15758

إشراف / فاطمة رشاد

مهرجان باكستاني للتشجيع على القراءة

■ إسلام أباد/ متابعات:

شهدت العاصمة الباكستانية إسلام أباد تنظيم الدورة الأولى لمهرجان الأدب، الذي تشارك فيه نحو عشرين دار نشر وعشرات الكتاب الذين يعانون من تراجع الاهتمام بالكتب وقلة المهرجانات الثقافية.

ونجحت دور النشر الباكستانية في استقطاب محبي الكتب الذين شدهم الفضول لتصفح آخر الإنتاجات الأدبية والسياسية وسط تنامي الإقبال على وسائل التواصل الحديثة والانصراف عن المطالعة.

وتميزت فعاليات المهرجان بتنظيم ورشات تفاعلية مع الجمهور شارك فيها سبعون كاتباً باكستانياً.

من جهتها، قالت مديرة هذه الدورة من المهرجان أمينة سيد: (أعتقد أن مطالعة الكتب بدأت تعود لدائرة الاهتمام هنا فنحن

مازلنا ننشر سنويا 250 كتاباً ونسعى عبر هذا المهرجان إلى استقطاب القراء).

وقال أحد زوار المعرض: (يقدم هذا المعرض صورة مختلفة عن باكستان فنحن لسنا دولة إرهابية لدينا مثقفون وكتاب مبدعون).

وأبدى زائر آخر استياءه من ضعف الإقبال على القراءة في بلاده، قائلا: (لا يبدو وضع الأدب إيجابيا كما أننا لا نوفر وسائل القراءة ولم نتعلم في المدارس مطالعة الكتب).

وتسعى جامعات باكستانية في إسلام أباد إلى خلق نواد ثقافية لتشجيع الطلاب على المطالعة وتنمية مواهبهم في الكتابة والنشر.

وليد خليل أمين عام جمعية الندوة العدنية:

الجمعية تهدف الى إحياء الموروث الفني والثقافي والاجتماعي في عدن

■ متابعة / عبدالله الضراسي :

شهد مساء السبت الماضي الموافق 20 أبريل 2013م فعالية إشهار جمعية الندوة العدنية بمقرها بكريتر، بحضور مدير إدارة الجمعيات بمكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الأخ عصام وادي حيث تم قراءة وثائق الجمعية وأدبياتها وإغناءها بالنقاشات المستفيضة، وتم في ختام الفعالية انتخاب الهيئة الإدارية، وكذا لجنة الرقابة والتفتيش، وذلك بحضور أعضاء الجمعية التأسيسية، حيث ساد الفعالية أجواء مفعمة بالنقاش.

الجدير ذكره أن عملية إشهار هذه الجمعية جاء تتويجا لمنظومة مراحل مؤسسية سابقة لمثل هذا المشروع، الذي كان الدور المحوري والكبير للأخ المخرج السينمائي (وليد خليل سيف)، وعلى مدى سنوات من أجل العمل على استكمال ما بذله سابقا نخبة وقامات فنية وثقافية وإبداعية، من خلال التجربة الفنية الريادية السابقة (ندوة عدن الموسيقية) قبل أكثر من نصف قرن، والتي حملت على عاتقها تدوين مسارات عصر عدن الفني الذهبي، وعلى رأسهم الفنان الكبير الراحل (خليل محمد خليل) كواجهة لمنظومة الغناء العدني الأصيل.

وفي سياق إعادة تلكم الجهود (من ثان) وتناغما مع هذا الامتداد الفني المتوازي يأتي قيام (جمعية الندوة العدنية) كخير خلف لخير سلف.

ولهذا التقينا الأخ وليد خليل سيف أمين عام الجمعية ليسلط الأضواء حول هذه التجربة الفنية المؤسسية الجديدة.

ميلاد الجمعية

كيف نقرأ ميلاد قيام جمعية الندوة العدنية؟

قيام جمعية الندوة العدنية هو ثمرة جهود منذ سنوات مَضت لاستكمال ما بدأه نخبة جيل وقامات رواد عصر عدن الفني الذهبي منذ أكثر من نصف قرن والمعروف آنذاك بالندوة العدنية الموسيقية برئاسة الفنان الكبير الراحل خليل محمد خليل، التي شكلت آنذاك البوتقة الفنية والإبداعية لملامح عصر عدن الفني الذهبي الجميل مثلت (حاضرة) فنية وثقافية وإبداعية ليس على صعيد عدن، بل وعلى صعيد شبه الجزيرة العربية، حيث كانت تستظل تحت ظلال مينائها الرباني الأصلي ثالث ميناء في العالم حتى عام 1967م!!!

■ ابو بكر عبد القوي خليل

■ وليد خليل سيف

حيث كانت عدن وميناؤها (حاضنة) اجتماعية متعددة الأعراق والأجناس حيث كانت مدينة (كوزموبولتيه) أي عالمية المكانة كمدينة عرفت التسامح والتعايش بين أطياف العائشين فيها.. عرفت مختلف مناحي حياة التمدن التجارية والصناعية والصحفية وأشكال النقابات والجمعيات والأحزاب والحركة الصحفية والمطبعية على صعيد شبه الجزيرة كحالة مدنية متقدمة.

وكان من ملامح نهضتها الحركة الملاحية عبر ميناءها جعل تجربتها الفنية الثقافية والموسيقية مثار تفاعل مع دول الجوار، حيث امتد صوت الغناء والإيقاع العدنيين المزوج بمختلف إيقاعات تجارب أصحابها العائشين بعدن خاصة اللون الهندي، الأمر الذي أدى إلى تداخله مع إيقاعات دول الجوار، لهذا أصبح إيقاع الصوت واللون العدني مشهورا في تلك المناطق المجاورة.

حيث كان وراء هذه التجربة ندوة الموسيقى العدنية وجهود روادها بدءا من الفنان الكبير الراحل خليل محمد خليل وسالم بامدهف وبقية أجيال الندوة الفنية.

لهذا يمكننا القول كخلاصة بهذا الصدد إن جمعية الندوة العدنية، والتي أشهرناها هذه الأيام هي امتداد لزمن عصر عدن الفني الذهبي الجميل، والذي كان عنوانه ومشروعه الفني الرائد (الندوة الموسيقية العدنية).

قامات الجمعية

■ وماذا عن وجوه جمعية الندوة العدنية؟

■■ جمعيتنا الحالية تضم وجوها قديمة وجديدة كوفاء لتجربة جيل الرواد بما يعني حالة من التواصل على طريق ما يمكن إطلاقه (إيدن أجين) أي (عدن من ثان)؛ لأن من (فات قديمه تاه، وأبرز وجوه الجمعية بهذا الصدد (ملك المونولوجست) الكبير الفنان فؤاد الشريف، وشاعر المفردة العدنية الرفيعة الشاعر الغنائي الكبير عبدالله عبدالكريم والفنان الكبير سالم بامدهف والفنانان المعروفان منذ عصر عدن الفني الذهبي الجميل ياسين قارع وأبوبكر قارع والفنان الكبير فرسان خليفة ونجمتا الطرب النسائي العدني الكبيرتان الفنانة فتحية الصغيرة والفنانة صباح منصر، والمذيعة المتألقة جميلة جميل ابنة الموسيقار وملك العود الراحل جميل غانم، وطبيب المبدعين والباحث في شؤون الرقصات اليمنية / الأفريقية دكتور نزار غانم ابن مؤرخ شهد الغناء في عدن الدكتور محمد عبده غانم.

هيكل الجمعية

■ من ماذا يتكون هيكل الجمعية؟

■■ يتكون هيكل الجمعية من الهيئة الإدارية، وهي من الإخوة:

أبوبكر عبدالقوي خليل – رئيسا، وليد خليل سيف – أمينا عاما، برهان أحمد إبراهيم – مسؤولا ماليا، رعد علي أمان – عضوا ومسؤول الثقافة والفنون، بلال غلام حسين – عضوا ومسؤول التاريخ والأرشيف، د . شاكر عبدالمجيد باركر – عضوا ومسؤول العَلاقات العامة والمشاريع، جميلة جميل غانم – عضوا ومسؤولا إعلاميا.

وكذلك لجنة الرقابة والتفتيش وهي كالتالي:

د . وهيب خدابخش – رئيس اللجنة، أوس عبدالله فاضل فارع – نائب رئيس اللجنة وسليم غلام حسين – مقررا.

■ من هم أعضاء الجمعية التأسيسية؟

■■ تتكون الهيئة التأسيسية لجمعية الندوة العدنية من ثمانين عضوا ومن أبرزهم :

د . محمد عبدالمجيد ثابت قباطي، دكتور أبوبكر أحمد السياري، دكتور محمد مصطفى راجمنار، دكتور وهيب خدابخش، المحامي منير جرادة، محمد سعيد باشرين، الشاعر شوقي شفيق، هيفاء مكاوي، د . نزار غانم، أبوبكر عقبة، جهاد لطفي جعفر أمان، أمل بلجون، محمد حسين بيحاني، مصطفى خضر، الشاعر علي عبدالله أمان، فؤادي هويدي، علي محمد يحيى، عيدروس عبدالله باحشوان، عبدالله الضراسي، أحمد السقاف، عادل خدشي، نبيل الصوفي، د . أبوبكر أحمد سالم، أمل عياش، جبران شمسان، أمل بلجون، مصطفى ياسين راجمنار، أحمد محمود السلامي، رامي حامد نبيه وخليل عبدالقوي خليل.

حق الرد

مكتب الثقافة بعدن يشهد اليوم إصلاحات جوهرية

تلقت صحيفة (14 أكتوبر) رداً من عدد من مدراء الإدارات التابعة للإدارة العامة للثقافة بعدن بشأن ما نشر في الصحيفة في يوم الأحد الموافق 28/ أبريل/2013م بعدد رقم (15752) بعنوان لايجدم ولايسيل الدم.

وعملاً بحق الرد تنشر الصحيفة الرد المذكور.. مع التنويه بأنه بهذا الرد تقفل الصحيفة هذا الملف.. وأن تتجه اتطار الجميع إلى النقد البناء .. فيما يلي نص الرد:

الأخ/ رئيس تحرير صحيفة 14 أكتوبر

الأستاذ/ أحمد الحبيشي

تحية طيبة وبعد

الموضوع / رد على مقالة الصحفي السعودي أحمد المهندس

في البدء نهديكم أجمل التحايا.. ونتمنى لكم التوفيق والنجاح في مهامكم العملية، نتقدم إليكم باسم موظفي إدارة إنتاج الفنون الشعبية (موسيقي، فنون شعبية، إنشاد، أكروبات، فنون تشكيلية ، فنانين) وإدارة المسارح وهي أكبر مؤسسة ثقافية في عدن نستغرب ونستنكر ما جاء في صحيفتكم الموقرة في مقال الصحفي السعودي أحمد المهندس الذي لا يمثلنا كمثقفين ومبدعين وموظفين من افتراءات وأباطيل لاتمت إلى الثقافة بصلة وإنما هي ادعاء من محض أفكار الكاتب نفسه.

وليعلم الكاتب إننا نقف صفا واحدا مع مدير عام مكتب الثقافة ، ونؤكد لكم أنه تم إصلاحات كثيرة في مكتب الثقافة وفروعها. ورغم شحة الميزانية لمكتب الثقافة والذي ذكر في المقال إنها بالملايين وهي لاتتعدى مئات الألوف.

ولذا نرجو عدم التدخل في أمور مكتب الثقافة ومن صحيفتكم الغراء عدم نشر أي ادعاءات بدون التأكد من صحة البيانات.

يوفقكم الله لما فيه الخير والسداد

أسامة بكار محمد (مدير إدارة إنتاج الفنون)

فؤاد هويدي (مدير المسارح)

محمد عوض مسلمي (مدير الفرق الفنية)

سعاد الجنيدي (نائب مدير الإدارة)

سطور

›نجيب محمد يابلي

في ذكرى المرشد والتذكير بمحمد عمر باطويل

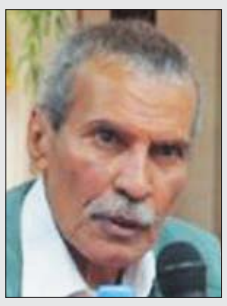

الراحل الكبير محمد مرشد ناجي، رجل اليوم السابع، لأنه من مواليد 7نوفمبر 1929م، وتوفى في 7 فبراير 2013م، وصاحب سيرة زاخرة بالمحطات: عمل – رياضة – فن – برلمان – الخ، ومن محطات عمله كانت شركة شل البترولية العريقة وتحتل شركة النفط الوطنية فرع عدن مبنى تلك الشركة وكان المرشد أحد موظفي تلك الشركة ومن زملائه فيها محمد عمر باطويل وطه أحمد غانم ومحمود عبدالله عراسي وغيرهم.

كان الراحل الكبير أكثر من أخ وأكثر من صديق لشاعرنا محمد عمر باطويل وأتمنى على الزميلة 14 أكتوبر أن تجري لقاء مع مبدعنا باطويل ليتحدث عن مشوار الفترة التي ربطته بالمرشد سواء على مستوى العمل أو على المستويين الاجتماعي والإبداعي وإذا كانت الزميلة 14 أكتوبر وسيلة مقروءة فما أحوجنا إلى وسيلة مرئية والأنسب هنا قناة عدن الفضائية وأتمنى عليها استضافة مبدعنا محمد عمر باطويل للحديث في سياق ذكرى وفاة الراحل الكبير وفي حقيبة ذكريات باطويل الكثير عن المرشد.

شاعرنا محمد عمر باطويل من مواليد عدن في 13 يناير 1944م، وفيها تلقى مراحل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية. التحق بشركة شل البترولية العالمية بعدن وتواصلت خدمته مع وريثتها شركة النفط الوطنية خلال الفترة 1963م/ 1978م وقدم استقالته بعد ذلك ليتفرغ لأعماله الخاصة.

كان مبدعنا باطويل من عشاق فن الراحل الكبير الذي أبدى ارتياحاً لشاعرية باطويل وغنى له (بغينا الحب) ومطلعها:

بغينا الحب دائم بالتفاهم
وماشي فايدة بالغصب تلقيه
ومن قد حب محبوبه يداوم
يقول الصدق شوف
الصدق ينجيه

وأغنية (بغينا الحب) من روائع المرشد لتقدر القصائد الغنائية لمحمد عمر باطويل في ثلاثة كاسيتات ضمت أغان للفنانات: إيمان إبراهيم ومنى همشري (رحمها الله) ونوال حسين، كما غنى له محمد يسر وفرقة الإنشاد ومنها رائعة باطويل ومبدعنا المتألق أحمد بن غودل (سمارة يا سمارة) وهي عنوان ديوان محمد عمر باطويل وشكل باطويل دويتو مع بن غودل في عدة روائع وكم سمعنا وشاهدنا تلك الروائع من تلفزيون وإذاعة عدن، إلا إن من المحزن أن تراث هذه المدينة عدن أصبح محارباً من المركز وذلك لغياب الروح واللئافة المدينتين ولا خير في مجتمع يفتقر إلى المدنية.

إذا عدنا إلى خلفيات العمل المشترك بين المبدعين محمد عمر باطويل وأحمد بن غودل تعود إلى الراحل الكبير محمد مرشد ناجي وكان آنذاك مساعد وزير الثقافة عندما قال لابن غودل: يا أحمد سنستفيد كثيراً من مخزون باطويل من الشعر الغنائي وهي بالعشرات والتي ضمها ديوان (سمارة يا سمارة) حيث طلب بن غودل من المبدع باطويل كتابة كلمات بديلة لكلمات رقصة (الليوة) لأن كلماتها أفريقية.

إنها ذكرى وفاة راحلنا الكبير وأنه لتذكير بهذا المبدع (باطويل) صديق الراحل الكبير ونتعشم ظهور مبدعنا باطويل على صفحات الزميلة 14 أكتوبر وعلى شاشة قناة عدن حتى تكتمل صورة الصديقين المرشد وباطويل وأثق بأن حديث باطويل سيكون حديثا ذا شجون.

نص

›من ديوان إبحار ضد التيار للشاعر/ صادق عنتر

توقف الكلام

توقف الكلام عنك
كل الكلمات
كتبت فيك
أكملت ذخائري
لا تطلبي أكثر
مازلت كما أنت
سئمتَ حروفَ الهجاء
وحذفت اسمي
هل ترغب بي
دفتر شعر
ذبلت أوارقي
توقف كلامي
أثقل كاهلي
فقدت نطقي
وحذفت نطقي
وحذفت كل المعاني .. فيك
توقفي قليلاً .. فكري وحديثي
فوق حبك
الاصغر

همس حائر

› فاطمة رشاد

كان قد تنفس من أناملها التي منحته حقه في الحياة والحلم والرحيل ..فالجميع مايزالون ينتظرونه من خلف أحزانهم وذكرياتهم معه ... معذورون فهم لايعلمون أنه قد أودع ذاكرته في خانة النسيان التي تغدر بالذكريات.. تلك الذاكرة التي حشت نفسها بها في مكان هو من اختاره كي تبكي العيون له ...

×جزء من رواية (اقرب من ميلادي ابعد من حدودك)

أحاسيس

› حامد الفقيه

١- نشيج

كنت أبكي حبا عندما أسمع النشيد الوطني واليوم أبكي من نشيد أثقل كاهلي ، يحزنني كموشح عزاء ...

٢ – أمي

أمي أتوق لذلك الوطن الواسع (حضنك) .... فهل ترين انه عاد بمقدور ذلك الحضن الذي هدهد وجعي صغيراً ... يستطيع أن يهد الوجع وإن كبر ؟.

أخي القارئ .. أختي القارئة

سوء التغذية أعظم تهديد يواجه الطفل والأم والمجتمع وفهم أسبابه وعواقبه كفيل بتجنبه

سوء التغذية عائق التنمية ومواجهته مسؤولية الجميع